

الوافي في الوفيات

طبيان بن كداد الإيادي ؛ ذكره أبو عمر ابن عبد البر وقال : يقال الثقفي قدم على رسول الله ﷺ فأسلم في خبر طويل يرويه أهل الأخبار والغريب وأقطعه رسول الله ﷺ قطعة من بلاده ومن قوله في رسول الله ﷺ : .

فأشهد بالبيت العتيق وبالصفاء ... شهادة من إحسانه مقتبل .
بأنك محمود لدينا مبارك ... وفي أمين صادق القول مرسل .
الألقاب .

أبو طبيان الكوفي : اسمه حصين بن جندب .
ابن الطريف الشافعي : عبد الله بن عمر .
ظفر .

أبو سعد المستوفي الهمداني .

ظفر بن علي بن حمد بن عمر بن العباس أبو سعد المستوفي الهمداني ؛ سمع الكثير بنفسه ونسخ بخطه ورحل إلى أصبهان والري وخراسان وبغداد والحجاز سمع بهمدان فيد بن عبد الرحمن بن شادي الشعراني وغيره وبالري محمد بن أبي منصور بن علي البراز وبنيسابور السيد حمزة بن هبة الله الحسن بن الحسين بن الفضل الصباغ الأديب وغيره وببغداد محمد بن سعيد بن نيهان وعلي بن أحمد بن محمد بن بيان والكوفة عبد الله بن الحسين بن محمد بن سلمان الدهقان وغيره وكانت له أنسة بالحديث جمع لنفسه فوائد وخرج تخاريج وحدث ببغداد ومولده سنة سبعين وأربعمائة .
شرف الدين ابن الوزير ابن هبيرة .

ظفر بن يحيى بن محمد بن هبيرة أبو البدر ابن الوزير أبي المظفر كان يلقب شرف الدين ناب عن والده في الوزارة وكان شاباً طريفاً لطيفاً أديباً فاضلاً ينظم الشعر وسمع من إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي ويحيى بن علي بن الطراح وغيرهما وحدث باليسير ؛ امتحن بالحبس أيام والده سنين بقلعة تكرت ثم خلاص . ولما توفي الوزير اتصل بالخليفة أنه عزم على الخروج من بغداد مختفياً فقبض عليه وحبسه ولم يزل إلى سنة اثنين وستين وخمسمائة فأخرج من الحبس ميتاً ودفن عند أبيه ؛ ومن شعره : .

طل دم بالعتاب مطلوب ... وطاح دمع في الربيع مسكوب .
وذل قلب أمسى الغرام به ... وهو بأيدي الغواة منهوب .
لا أنف العرق يستثير له ... ولا سليم الصدود مطبوب .

يركب في طاعة الهوى خطراً ... تضرم من دونه الأنابيب .
إذا ادلهم الدجى أضاء له ... من زفرات الضلوع ألهب .
لا موعد مطمع ولا أمل ... ولا لقاء في العمر محسوب .
مقتنعاً من وصاله بمنى ... أصدق ما عندها الأكاذيب .
ما بعد دمعي دمع يراق ولا ... فوق عذابي لديك تعذيب .
لم يبق للناصحين من أمل ... في ولا للعذال تأنيب .
ومنه يعارض الأبيوردي في قوله :

ترنج من برح الغرام مشوق ... غداة نأت بالوائلية نوق .
فقال :

أضاءت لنا بالأبرقين بروق ... نواقل منها كاذب ومشوق .
يدعن لنا من أهل وجرة ريبة ... يخف إليها السمع وهو فروق .
وما كل مطوي من السر منكر ... ولا كل منشور الحديث يروق .
أبارق ذاك الشعب هل أضمر النوى ... تفرقهم أم ضمنهم وسيق .
وهل حرجات الحي بدلن أدمعاً ... عن السحب لم ترقع لهن خروق .
لعمرك ما البرق اليماني وامق ... ولا ذلك الشعب الرحيب مشوق .
وهل تزع الأشجان خفقة لامع ... وقد علقت بالجانات علوق .
لحي □ يوماً بالثنية أشرفت ... علينا بأقصى أرض وجرة نوق .
يرفعهن الآل فوضى كأنما ... أغار على أطرافهن سروق .
إذا حثث الحادي بهن أطعنه ... جوافل أدنى سيرهن عنيق .
كأن توالي الطعن والآل دونها ... سفين بمستن الفرات غريق .
إذا أفلت شمس الأصيل بدت لنا ... شمس لها فوق الحدوج شروق .
ومنه يعارض المهياري الديلمي في قوله :

بكر العارض تحدوه النعامى ... فسقيت الغيث يا دار أماما .
فقال :

أخلف الغيث مواعيد الخزامى ... فقف الانضاء نستسق الغماما